

عمدة القاري

بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما تدغرون أولادكم بهاذه الأغلاق عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط قال وهي لغة .

مطابقتة للترجمة في قوله منها ذات الجنب ومحمد هو ابن سلام قاله الكرمانى وقال بعضهم هو الهذلي يعني محمد بن يحيى الهذلي النيسابوري قلت الذي قاله الكرمانى هو الصواب لأن صاحب (رجال الصحيحين) قال في ترجمة عتاب بن بشير روى عنه محمد غير منسوب قال أبو أحمد الحافظ النيسابوري هو ابن سلام روى عنه البخاري في الطب والاعتصام وعتاب بفتح العين المهملة وتشديد التاء المثناة من فوق وبعد الألف موحدة ابن بكير بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة الحرانى بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء وبالنون مات سنة تسعين ومائة وإسحاق هو ابن راشد الجزري .
والحديث مضى عن قريب في باب اللود .

قوله على ما تدغرون بخطاب جمع المذكر ويروى علام تدغرن بخطاب جمع المؤنث وبإسقاط الألف من كلمة ما وقد ذكرنا أنه من الدغر بالبدال المهملة والغين المعجمة والراء وهو غمز الحلق بالإصبع وذلك أن الصبي تأخذه العذرة وهي وجع يهيج في الحلق من الدم فتدخل المرأة إصبعها فتدفع بها ذلك الموضع وتكبسه قوله بهذه الأغلاق بفتح الهمزة جمع العلق قال الكرمانى نحو الوطب والأوطاب وهي الدواهي والآفات وقال ابن الأثير ويروى بهذه العلق وفي أخرى بهذه العلق والمعروف الأغلاق بكسر الهمزة مصدر أعلقت والعلق بضم العين وفتح اللام جمع علق وهي الداھية وأعلقت عنه أزلت عنه العلق أي ما عذبتة به من دغرها قوله يريد الكست بضم الكاف وسكون السين المهملة وبالتاء المثناة من فوق يعني يريد من القسط الكست قوله قال وهي لغة أي قال الزهري الكست لغة في القسط .

5719 - حدثنا (عارم) حدثنا (حماد) قال قرء على أيوب من كتب أبي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرء عليه وكان هاذا في الكتاب عن أنس أن أبا طلحة وأنس بن النضر كوياه وكواه أبو طلحة بيده .

5720 - وقال (عباد بن منصور) عن (أيوب) عن (أبي قلابة) عن (أنس بن مالك) قال أذن رسول الله ﷺ لأهل بيت من الأنصار أن يرقوا من الحمة والأذن .

5721 - ق (ال أنس) كويت من ذات الجنب ورسول الله ﷺ حي وشهدني أبو طلحة وأنس بن النضر وزيد بن ثابت وأبو طلحة كواني (الحديث 5719 - طرفة في 5721) (انظر الحديث 5719) .

مطابقته للترجمة في قوله من ذات الجنب و عارم بالعين المهملة والراء لقب محمد بن الفضل أبو النعمان السدوسي وحماد هو ابن زيد وأيوب هو السختياني وأبو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالباء الموحدة عبد الله بن زيد الجرمي .

قوله قرء على أيوب قيل كيف جاز الرواية بما قرء في الكتاب وأجيب بأن الكتاب كان مسموعاً لأيوب ومع هذا مرتبته دون مرتبة الرواية عن الحفظ نعم لو لم يكن مسموعاً لجاز الرواية عن الكتاب الموثوق به عند المحققين ويسم هذا بالوجدادة وفي المسألة مباحث واختلافات قوله وكان هذا في الكتاب أي في كتاب أبي قلابة ووقع في رواية الكشمهني قرأ الكتاب بدل قوله في الكتاب قيل هو تصحيف قوله عن أنس هو ابن مالك قوله أن أبا طلحة هو زيد بن سهل زوج والدة أنس أم سليم قوله وأنس بن النضر بفتح النون وسكون الصاد المعجمة عم أنس بن مالك بن النضر قوله كوياه أي كويا أنس بن مالك أسند الكي إليهما ثم أسنده إلى أبي طلحة لأنه باشره بيده وأما إسناده إلى أبي طلحة وأنس بن النضر فلرؤاهما به . قوله وقال عباد بن منصور إلى آخره تعليق نذكره الآن وعباد بفتح العين المهملة وتشديد الباء الموحدة ابن منصور الناجي بالنون وبالجميم وكنيته أبو سلمة وليس له في البخاري سوى هذا الموضع المعلق وهو من كبار أتباع التابعين وفيه مقال من وجوه الأول أنه رمي بالقدر لكنه لم يكن داعية الثاني أنه كان مدلساً الثالث أنه كان قد